جامعة مدينة السادات
معهد الدراسات والبحوث البيئية
مجلة الدراسات والبحوث البيئية

Journal of Environmental Studies and Researches (2024),14 (1):45-76

مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية

رحاب كمال عبد الحميد[1], عصام جمال غانم[1], علا الزيات[2]

[1]معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات
[2]كلية الأداب – جامعة المنوفية

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستويات المواطنة الرقمية من خلال عدد من الأبعاد لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية واستخدمت الدراسة الإستبيان لجمع البيانات من عينة عمدية قدرها 224 طالب وطالبه بالمدارس المختلفة بالمدينة وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أنه بلغت درجة تحقق أبعاد المواطنة الرقمية ككل لدى طلاب الثانوية العامة درجة تحقق عالية بمتوسط (2.8) من أصل (3) وبوزن نسبى قدره (94.33%) وجاء البُعد الأعلى تحققا متمثلا فى المعرفة بالحقوق والواجبات الرقمية، وكذلك لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث فى تحقق مستوى المواطنة الرقمية ، كما أنه لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين طلاب الثانوية العامة فى تحقق مستوى المواطنة الرقمية تعزو إلى الفرقة الدراسية أو مكان الإقامة سواء كان حضر أو ريف وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها توفير برامج إرشادية وتوعوية لطلاب الثانوية العامة للحفاظ على مستويات المواطنة المرتفعة لديهم وتوجيه إقامتهم داخل الإنترنت نحو البحث والتطوير والإستفادة العلمية.

الكلمات المفتاحية: الثانوية العامة، محافظة المنوفية، المواطنة الرقمية.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم نهضة علمية عظيمة، وتقدّماً في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، بشكل أصبح معه التطور العلمي والتقني مقياساً للتنافس الدولي نحو التنمية الشاملة، وقد واكب هذه النهضة السريعة والمتلاحقة في المجال التقني توجّه عالميّ نحو التعلّم الإلكتروني؛ إيماناً بأهميته وللاستفادة من مزاياه وتطبيقاته التفاعلية المتنوعة في مجال التعليم وصناعة المعرفة؛ وكذا لتحقيق أهداف المنظومة التعليمية، وتلبية احتياجات المتعلّم الذاتية، وتأهيله للتعامل مع متغيرات الحياة العصرية (عبد الله بن محمد،2017: 100).

ويرى (M.Ribble,2006,102) أن معدل إستخدام طلبه المدارس من صغار ومراهقين للتقنيات قد يصل إلى ثمانى ساعات يوميا مما قد يشكل خطرا عليهم فضلا عن غياب الوعي بقواعد الإستخدام السليم

لهذه الأدوات التكنولوجية، الأمر الذيأعتبره عدد من الباحثين ومنهم (هادى طوالبه، 2017: 299) تحديا حقيقيا وخطيرا يستدعى إهتماما وخططا وواعيا حول الإهتمام بتوعية هذه الشريحة العمرية بمضامين ثقافية تؤطر لما قد يسمى بالإستخدام الرقمى الأمثل والأمن لأدوات التكنولوجيا الجديدة.

وإذا كان إستخدام هذه الشريحة العمرية من وجهة نظر (M.Ribble,2006,103) يقدر بثمانى ساعات، فلقد فرضت الظروف والمستجدات الراهنه ومنها تفشى الأوبئة وتوقف الدراسة بالفصول الدراسية والتحول نحو التعليم عن بعد أن يتجاوز إستخدام طلاب التعليم الاساسى الثمانى ساعات التى قدرها ريبل.

وهذا ما يتطلب معه الإتجاه نحو تربية هذه الفئة على المواطنة الرقمية ويشير هذا المصطلح "إلى إعداد مواطن رقمي فعال من خلال تربية تسهم في إكساب الطالب مهارات استخدام التقنيات بشكل ايجابي، إلى جانب إكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي،ومهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين، من خلال تحصينه بنسيج أخلاقي متين يحميه من أخطار التقنية (D. Coyle et al.,2010).

وبالتالى فإن مرحلة المراهقة وخاصة فى المرحلة الثانوية من المراحل المهمة والتى تشتمل على تغيرات جسدية ونمو بدنى سريع وكذلك ظهرو العديد من الإهتمامات الجديدة والتحديات العقلية والعاطفية والسعى نحو كسب المعرفة من مصادر متعددة وكل ذلك فى سبيل بحث المراهق عن ذاته وتباين شخصيته التى سيتعامل بها مع مجتمعه بقية حياته، وتعتبر مجموعة المحددات الإجتماعية والبيئية التى يحيا فيها المراهق المعلم الأول والمثمر الرئيسي فى كل مكتسباته خلال هذه المرحلة وبها ستتحدد ملامح شخصيته بما فيها من إيجابيات أو سلبيات.

وهنا يمكن الإشارة إلى أنه من كل ما سبق عرضه من واقع التحول الرقمى وإنتشار المستحدثات الرقمية وإستخداماتها فى التعليم والترفية والتثقيف وسيادة حالة الإعتمادية على وسائل التواصل الرقمى فمن هنا تكمن الضرورة فى توجيه البحث العلمى نحو قياس مستويات المواطنة الرقمية لدى طلاب الثانوية العامة ومنأهم مبررات ذلك ما أثاره (جمال على، 2016: 86) التزايد المستمر في عدد مستخدمي الإنترنت، فقد تزايد عدد مستخدمي الانترنت في العالم من ثلاثمائة مليون سنة 2000 إلى ما يزيد عن ثلاثة مليار مستخدم وأن نشر ثقافة المواطنة الرقمية يمكن أن تساعد في تعزيز الاستفادة المثلى من التكنولوجيا الرقمية ودخول مجتمعات المعرفة وتعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنميتها وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني، فالمواطن في ظل توافر الثقافة الرقمية حسب تلك المناهج هو الشخص الذي يحب وطنه يفكر في المصلحة العامة ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحميه، وهذا ما تسعى الدراسة الراهنة للكشف عنه.

مشكلة البحث:

تشير الظواهر الحالية إلى أن العالم تحول بفعل التطور التكنولوجى إلى قرية صغيرة وذلك كنتاج لحالة الإنفتاح والتوسع الكبير فى إستخدامات الإنترنت بما تحتويه من مواقع إلكترونية تثقيفية وترويجية وتجارية وبما تتضمنه من وسائل للتواصل الإجتماعى مما جعل إتصال الأفراد ببعضهم البعض أيسر وأبسط عما سبق

من أزمنة كان إتصال الأفراد يتطلب جهدا ومالا ووقتا، ولقد تسبب التطور التكنولوجى الكبير فى ظهور العديد من المصطلحات ومن هذه المصطلحات ما يسمى بالمواطنة الرقمية التى هى موضوع هذه الدراسة.

ومما زاد من أهمية الإنترنت فى حياتنا ، ما شهده العالم من إجتياح فيروس كورونا المستجد للعالم مما ترتب عليه قرارات متشددة فى شأن التباعد الإجتماعى وتعطيل المؤسسات التعليمية والإعتماد على منصات التعليم الإلكترونى بديلا للفصل الدراسى وذلك فى سبيل حماية طالبى العلم من الإصابة بالمرض، هذا بجانب إتجاه الدولة نحو تطوير التعليم وخاصة التعليم العالى ليتحول من التعليم التقليدى إلى التعليم الهجين الذى يجعل من الطالب بالجامعه متلقيا للعلم بنسبة 50% يفرض هذا الواقع المستجد على المؤسسات التعليمية والعلمية وفى مقدمتها الجامعات دورا حيويا فى إكساب الطلاب مقومات المواطن الرقمى الصالح.

ومما يؤكد شيوع ظاهرة إستخدام الإنترنت وتزايد عدد ساعات إقامة الأفراد داخل البيئة الرقمية وظهور المواطن الرقمى ما أشار إليه التقرير صادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات والذى يعتبر من أهم وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في تقنيات المعلومات والاتصالات، ومقره الرئيسي في مدينة جنيف السويسرية، وتتألف عضويته من 191 دولة وأكثر من 700 عضو وشريك من قطاعات مختلفة ، بأن عدد مستخدمى الانترنت عام 2020 وصل إلى 4.1 مليار شخص أي مايعادل60% من مجموع سكان العالم، كما تضمن التقرير قائمة بالبلدان الأكثر إستخداماً للإنترنت، حيث إحتلت الصين مقدمة الترتيب بعدد 721.4 مليون مستخدم ، وجاءت الهند في المرتبة الثانية، بـ 462.1 مليون شخص، والولايات المتحدة، 286.9 مليون، والبرازيل 139.1 مليون، واليابان 115.1 مليون، وروسيا 102.2 مليون، ونيجيريا 86.2 مليون، وألمانيا 71 مليونا، وبريطانيا 60.2 مليون، والمكسيك 58 مليونا.

وعلى مستوى مصر فلقد زاد عدد المستخدمين ليصل إلى حوالي 54 مليون شخص، بزيادة قوية 22% مقارنةً بسنة 2018 (حوالي 9.8 مليون مستخدم جديد)، وبلغ عدد رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مصر 42 مليون.

وعلى مستوى عدد الساعات التى يقضيها الفرد على الإنترنت فلقد أشار تقرير الإتحاد الدولى للإتصالات عن عام 2019 أن متوسط عدد الساعات التي يقضيها مستخدم الإنترنت (من سن 16 إلى 64 سنة) عالميًا بلغ 6 ساعات 43 دقيقة باليوم ، أى أنه يقضى حوالي 40% من وقته (بدون وقت النوم) على الإنترنت، وتصدرت الفلبين دول العالم في المدة التي قضاها المستخدمون يوميًا على الإنترنت، حيث بلغ المتوسط 9 ساعات و54 دقيقة للشخص الواحد، بينما أتى اليابانيون بالمرتبة الأخيرة (5 ساعات و22 دقيقة. وإحتلت المملكة العربية السعودية ترتيب الدول العربية فى معدل الإستخدام اليومى بعدد (7) ساعات و46 دقيقة، تليها مصر بمعدل (7) ساعات و21 دقيقة.

وفى ضوء ما سبق فإن وجود المواطن الرقمى أصبح أمرا طبيعيا وخاصة فى مراحل التعليم الأساسى حيث يلاحظ أن الطلاب فى هذه المرحلة العمرية يعيشون ما بين المدرسة الإفتراضية ومواقع التواصل

الإجتماعى وعالم الألعاب على الإنترنت مما يجعل منهم مواطنين رقميين يجب أن يتحلوا بفكر المواطنة الرقمية.

ومما سبق عرضه تتلخص مشكلة الدراسة الراهنة في الإجابة عن تساؤل رئيسى مفاده: ما مستوى المواطنة الرقمية بين طلاب التعليم الثانوى العام بمدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية؟

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مدخلا لكل باحث للتعرف على موضوع بحثه قبل الشروع فيه وذلك للوقوف على ما توصل إليه من سبقه من باحثين فى هذا المجال وكذلك الوقوف على محددات موضوع الدراسة التى يمكن قياسها وهذا ما يتطرق إليه هذا الجزء من البحث الراهن حيث سيتم عرض الدراسات السابقة عرضا متسلسلا زمنيا من الأقدم إلى الأحدث بغرض الوقوف على نتائج الدراسات السابقة التى تناولت موضوع المواطنة الرقمية وكذلك محدداتها ومن ثم مقارنة نتائج البحث الراهن بنتائج الدراسات السابقة.

تناولت الدراسات العربية الموضوعات التالية:

- عام 2015 تناولت دراسة (فاطمة عبد الله و عبد الله دخيل) "واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى ."وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها المختلفة والتجارب العالمية فى هذا المجال، بالإضافة إلى معرفة واقعها .ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة التى طبقت على (324) طالب وطالبة . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مستوى المواطنة الرقمية جاء فى المستوى المقبول بنسبة (67%) حيث جاءت عالية على النحو التالي :الحقوق الرقمية الشخصية، مراعاة حقوق الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بمخاطر استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بتنوع وسائل الاتصال الرقمي، الأخذ بالاحتياطات اللازمة لحماية البيانات الرقمية .فى حين جاءت بمستوى مقبول ومرتبة على النحو التالي :امتلاك المعرفة بحفظ وحماية البيانات الرقمية، امتلاك المعرفة بالتجارة الإلكترونية، التقييد بالقوانين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بآليات حماية الحقوق الرقمية . وجاءت متدنية فى جانب واحد فقط وهو تجنب المخاطر عند استخدام التقنيات الرقمية.
- وفى الدراسة التى أجرتها (نسرين يسرى، 2018) حول مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ التعليم الاساسى كشفت الدراسة عن أبعاد المواطنة الرقمية وكشفت الباحثة عن أهم مهارات المواطنة الرقمية فى مرحلة التعليم الأساسى والتى تحددت فى إستخدام التكنولوجيا بالشكل المناسب، إستخدام قواعد اللياقة الرقمية، إستخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة وأمنه، حماية أمن وسرية البيانات الشخصية، إستخدام قواعد الأمن والسلامة أثناء التصفح.

- وتناولت دراسة (نور الدين محمد عام ٢٠١٩م) تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها – دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة ." هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف على الفروق فى تلك التصورات وسبل تفعيلها حسب متغيرات الجنس وعدد الساعات .ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق أداة الاستبانة على عينة من طلاب الجامعة . وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : أن مستوى تصورات أفراد العينة للمواطنة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفع جدًا. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى تصوراتهم ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفروق فى سبل تعزيزه اترجع للجنس ولصالح الذكور، وفروق ترجع لعدد الساعات التي يستخدمون بها الإنترنت أقل من ساعة وبين مستخدمي أكثر من ثلاث ساعات لصالح من يستخدمون أكثر من ثلاث ساعات.
- كما تناولت دراسة (مها محمود عام ٢٠١٩") المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط ." وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات –جامعة أسيوط –بالمواطنة الرقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداة الاستبانة كأداة طبقت على (٤٣٩) طالبًا وطالبة . وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى الطلبة جاءت بمستوى (ممتاز) وهى الوصول الرقمي– القوانين الرقمية .أما درجة الوعي بالمحاور الأخرى جاءت بمستوى (جيد جدًا) مرتبة على النحو التالي :الحقوق والمسؤولية الرقمية – الصحة والسلامة الرقمية – الأمن الرقمي – الثقافة الرقمية – الإتيكيت الرقمي– الاتصالات الرقمية – التجارة الرقمية، كما جاءت الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة لدى الطلبة بنسبة (٨٦,٥٥%) بمستوى (جيدجدًا).
- عام 2019 هدفتدراسة(محمد فكرى عام 2019) إلى بيان دور الجامعة فى تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها فى ضوء التحديات المعاصرة وذلك من خلال التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، وأبعادها، والكشف عن التحديات المعاصرة التي تواجه تحقيقها، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لهذا الدور، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها يتم تداوله في المؤسسات التربوية عامة والجامعية على وجه التحديد بشكل يبرز أهميتها كمدخل يؤكد على التزام الطلبة بواجباتهم ومسؤولياتهم أثناء معاملاتهم الرقمية، كما أنها تعمل على إعداد مواطن رقمي مؤهل للقيام بحركة التنمية المستدامة داخل المجتمع، على أن يتم تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية كأولوية وطنية، من خلال تدريبهم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية ، لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة التي تتعلق بالجوانب السياسية والاجتماعية الاقتصادية والثقافية . . . وغيرها، والتي تحد من انتشارها على الرغم من توافر بنية تحتية تكنولوجية،

وكوادر بشرية قادرة على إعداد المواطن الرقمي، بالإضافة إلى الدعم السياسي من قبل الدولة لتحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها.

- عام 2019 إتجهت دراسة (معجب بن أحمد ، 2019) إلى التأصيل النظري لمفهوم المواطنة الرقمية، ومجالاتها، ودواعي تحقيقها لدى الطلاب. وكذلك التعرف على دور المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها مع بيان إسهامات عناصر العملية التعليمية كالمعلم، والقائد التربوي، والمناهج والبيئة في تنمية المواطنة الرقمية وتحقيق وتعزيز قيمها لدى الأجيال في ظل التحديات المعاصرة وإستخدم المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة البحث ويحقق أهدافه وتوصل الباحث إلى أن للمعلم دور في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها بتوظيف التقنية وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والإبتكارى ، كما تساهم المناهج فى تحقيق المواطنة الرقمية ببث قيمها ومفاهيمها وأهميتها ومجالاتها وتحدياتها المعاصرة عبر المراحل التعليمية المختلفة والمقررات الدراسية المتنوعة ، كما يساهم تكامل الأدوار بين عناصر العملية التعليمية بالمدرسة فى قيادة مسار التحول الرقمى وتشكيل شخصية المواطن الرقمى الواعى بالإستخدام الرشيد للمقتنيات الرقمية.
- هدفت دراسة (هدير مصطفى محفوظ، 2021) إلى التعرف على العلاقة بين استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية، كما رصدت الدراسة أهم المواقع التي يستخدمها طلاب الثانوية العامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتحقق من أهداف الدراسة الحالية، وطبقت أداة الاستبيان، وطبقت على عينة قوامها 219 من الذكور والإناث وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: –عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وإدمانهم للإنترنت. – عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لديهم. –أن النسبة المئوية الإجمالية لمقياس محاور المواطنة الرقمية والمقدرة بـ 77.46% تعكس درجة إلمام كبيرة من قبل عينة البحث بمفهوم المواطنة الرقمية. – وجاء محور المواطنة الرقمية (الوصول الذاتي) في الترتيب الأول كأكثر محاور المواطنة الرقمية التي يلم بها المبحوثون. – أن النسب المئوية لمقياس إدمان الإنترنت تراوحت ما بين (99.73: 52.63).
- تناولت دراسة (طارق محمد محمد، 2022) الكشف عن دور الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بجوانب المواطنة الرقمية لطلاب المدارس المصرية. وتم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها 400 مفردة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وأداة الاستبيان لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: ارتفاع استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية بشكل دائم ومرتفع جدا 44%، ومرتفع 22.2% ومتوسط 18.5% – أكثر وأهم وسائل

التواصل الاجتماعي انتشارا واستخداما بين عينة الدراسة هو الواتس اب، ويليه الفيس بوك، يليه اليوتيوب، ثم تيليجرام يليه استخدام تويتر والتيك توك وانستجرام. – أغلب عينة الدراسة بنسبة 54% يتابعون موضوعات الثقافة الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متوسط، ونسبة 51% منهم لديهم معرفة متوسطة حول مفاهيم الثقافة الرقمية، ونسبة 60% من عينة الدراسة تهتم بين الحين والآخر بالقواعد والسلوكيات الأخلاقية في استخدام التقنيات الرقمية، ونسبة 51% لديهم قدره محدودة على الحماية من مخاطر وجرائم استخدام التقنيات الرقمية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة موضوعات الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع– السكن – الدخل – نمط التعليم).

وعلى مستوى الدراسات الأجنبية:

- إتجهت دراسة (Randy Hollandsworth,) عام 2011 نحو تقييم المواطنة الرقمية في مراحل التعليم العام، وتمكين المعلمين من مساعدة الطلبة في كيفية استخدام المواطنة الرقمية الصالحة، وقد شملت الدراسة جميع الخبراء والأطراف المعنية بمجال المواطنة الرقمية، حيث طرح (10) أسئلة تدور حول المواطنة الرقمية من خلال الموقع الإلكتروني بقصد الإجابة عن إذا ما كان المعلمون والإداريون في مواقعهم يملكون الوعى الكافى حول كل مايتعلق بالمواطنة الرقمية . وقد أشارت النتائج إلى أن (% 49.9) من الخبراء يعتقدون بأن المعلمين يملكون الوعي اللازم حول المواطنة الرقمية، والذي يؤهلهم للقيام بمتطلبات المهنة بشكل جيد، وأن (% 8.2) يعتقد بأنهم مدركون تماماً لهذه القضية، ومايرافقها من سلبيات وإيجابيات، وأن 35% منهم يعتقد بأن المعلمين لايملكون الوعي الكافي بما يخص المواطنة الرقمية، و (7%) منهم أكد بأنه لايمتلك الوعي الكافي حول المواطنة الرقمية .وبينت الدراسة أن الإداريين والمسؤولين أكثر وعياً من المعلمين، وأن عدد الإداريين المهتمين بفوائد ومخاطر المواطنة الرقمية يفوق عدد المعلمين المهتمين بالمجال نفسه، حيث أشار (% 55) منهم إلى أن الإداريين يملكون الوعي اللازم بما يتعلق بالمواطنة الرقمية.
- هدفت الدراسة (Dotterer and Other 2016) وآخرون دور التشجيع على ممارسة المواطنة الرقمية فى مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى الدراسة إلى أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد على محو الأمية الرقمية، وعلى منح الشباب إطار أخلاقى للتعامل مع التكنولوجيا، كما يزيد من قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمي . وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءا" أساسيا" فيه، وأن تتاح الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في تطوير المناهج الدراسية.
- وفى دراسة Jones,Mitchell,2016 تحدد الهدف فى تعريف وقياس المواطنة الرقمية بين الشباب، استخدمت الدراسة الإستبانة لجمع البياتات من عينة تكونت من (979) فردا" ضمن الفئة العمرية 11–17 سنة من طلبة المدارس في الولايات المتحدة. وتوصلت الدراسة إلي تعريف المواطنة الرقمية

بأنها مزيج من السلوك المحترم الطيب في التعامل مع الأخرين وممارسة الأنشطة المدنية، مثل تشارك المهارات ومساعدة الشباب الأخرين، كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة الإحترام الرقمي في أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للأثار السلبية مثل الإختراق الرقمي للخصوصية.

- هدفت دراسة Choi, Glassman, Choi, 2017 إلي تطوير مقياس يتمتع بالصدق والثبات لقياس المواطنة الرقمية ، قام الباحثون بتطوير استبانة وتطبيقها على عينة مكونة من (508) طالبا" جامعيا" من طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا فى جامعة ميدويسترن فى الواليات المتحدة الأمريكية، ومن أبرز النتائج وجود موثوقية جيدة لمقياس المواطنة الرقمية، وهناك عالقة متقاربة مع كفاءة الانترنت مع الخوف منه .
- تناولت دراسة (GAZI Zehra, 2019) "استيعاب المواطنة الرقمية لمستقبل جميع مستويات التعليم ." وهدفت الدراسة إلى معرفة وعى المتعلمين والمعلمين في استيعاب مفاهيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالسلوكيات الصحية أثناء استخدام التكنولوجيا في الحياة، كما هدفت إلى تطوير وعيهم بمحو الأمية الرقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن المتعلمين والمعلمين طوروا وعيهم بالمواطنة الرقمية.

التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

تناولت الدراسات السابقة موضوع المواطنة الرقمية من مداخل متعددة فالبعض منها إتجه نحو تفسير مصطلح المواطنة الرقمية والبعض الأخر ويمثل الأغلبية قد إتجه نحو قياس مستويات المواطنة الرقمية لدى عينة معينة من عينات المجتمع حيث تناولها البعض لدى فئة الشباب والبعض لدى فئة المعلمين ، وأتفقت أغلب الدراسات فى أبعاد المواطنة الرقمية مع إختلافها دراسة عن الأخرى.

وتتفق الدراسة الراهنه مع الدراسات السابقة فى تناول موضوع المواطنة الرقمية من خلال الأبعاد التى تناولتها بعض الدراسات السابقة و ومنها دراسة (حشيش، 2018) هى : (الوصول الرقمي، الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية ، الأمن الرقمى، الحماية الذاتية.

وتتلخص الفجوة البحثية فى أنه فى حدود ما إطلعت عليه الباحثة من دراسات وجود ندرة فى تناول فئة طلاب الثانوية العامة كعينة للدراسة حيث تمثل هذه المرحلة العمرية مرحلة هامة فى تكوين شخصية النشىء وتربيتهم على المواطنة الرقمية ، كما تقتصر الدراسة على تناول أبعاد المواطنة الرقمية ذات الإرتباط بهذه الفئة العمرية وهى الوصول الرقمى والأمن الرقمى واللياقة الرقمية والحقوق والواجبات الرقمية فقط.

أسئلة البحث:

يسعى البحث الراهن نحو الإجابة عن تساؤل رئيسى وهو ما مستوى المواطنة الرقمية عند طلاب التعليم الثانوى العام بمدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية؟ ومن هذا التساؤل الرئيسى تحددت تساؤلات الدراسة الفرعية على النحو التالى :

1. ما مدى توافر درجة الوصول الرقمى للطلاب للمبحوثين.
2. ما مستوى تحلى الطلاب باللباقة الرقمية.
3. ما مستوى إتباع الطلاب لقواعد الأمن الرقمى.
4. ما مستوى معرفة الطلاب بالحقوق والواجبات الرقمية.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الراهنة بشكل رئيسى إلى التعرف على طبيعة المواطنة الرقمية لدى طلاب الثانوية العامة ومحدداتها لدى طلاب الثانوية العامة بمحافظة المنوفية؟ وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. الكشف عن درجة الوصول الرقمى للطلاب للمبحوثين.
2. التعرف على مستوى تحلى الطلاب باللباقة الرقمية.
3. معرفة مستوى إتباع الطلاب لقواعد الأمن الرقمى.
4. رصد معرفة الطلاب بالحقوق والواجبات الرقمية.

أهمية البحث:

تتلخص الأهمية النظرية للدراسة الراهنة فى أهمية علمية وأهمية عملية على النحو التالى:

الأهمية العلمية

تتجسد الأهمية النظرية للدراسة الراهنة فى تناول موضوع المواطنة الرقمية كأحد الموضوعات المستحدثة فى مجال التربية، والذي يتزامن مع الزيادة المفرطة فى إستخدام الإنترنت والتحول العالمى نحو الرقمنة، سواء على مستوى الخدمات وكذلك على مستوى التعليم وما إلى ذلك بجانب إستخدامات الإنترنت فى مجال الترفيه.

وتتلخص الأهمية النظرية للدراسة في:

- مد المكتبات المصرية والعربية بمزيد من الدراسات التي تدور حول موضوع المواطنة الرقمية تدرس مستوياتهالدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تنمية مهارات الباحثين المعرفية وتبصيرهم بأهمية إجراء المزيد من الدراسات في مجال المواطنة الرقمية.
- زيادة النماء المعرفى للباحثة وإختراقها لأحد الموضوعات المستحدثة التي تمس شريحة هامة من الطلاب في مرحلة المراهقة كأحد أهم المراحل الحياتية.

الأهمية التطبيقية

تتلخص الأهمية التطبيقية للدراسة الراهنة بخلاف ما تسعى للكشف عنه وتحقيقه من أهداف في الآتى:

- إستفادة مؤسسات المجتمع المدنى من نتائج الدراسة الميدانية ومقترحاتها في تطوير أليات توطين فكر المواطنة الرقمية لدى الطلاب.
- إستفادة المبحوثين محل الدراسة من التعرف على مستويات أبعاد المواطنة الرقمية لديهم.
- إستفادة الباحثة في مجال عملها التربوى من معرفة المحددات الاجتماعية والبيئية للمواطنة الرقمية بين طلاب التعليم الثانوى.

الإطار النظرى:

لقد صاحب ظهور الإنترنت والإنتشار الواسع لها ظهور العديد من القضايا التى تناولها التربويون وعلماء الإجتماع بالدراسة والتحليل ومن هذه الموضوعات موضوع المواطنة الرقمية، وتعتبر المواطنة الرقمية أحد مشتقات مصطلح المواطنة وتطوره المعاصر نتيجة للمستجدات والظروف والتحول الرقمى واسع الإنتشار الذى صاحب كل شىء .

ومن هنا يتناول الإطار النظرى للبحث الراهن موضوع المواطنة الرقمية من حيث إلقاء الضوء على تعريفاتها المختلفة وكذلك دواعى الإهتمام بها وخاصة عند النشىء وأهداف إكسابها للنشىء وأخيرا مجالات المواطنة الرقمية وذلك بغرض الوقوف على أبعاد قياس مستوىالمواطنة الرقمية لدى طلاب الثانوية العامة بما يتفق ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

ويعد (Ribble,2006) من أوائل من تناولوا هذا الموضوع حيث كان دافعه الأساسى لإظهار هذا المفهوم هو ملاحظته للانتشار الواسع والاستخدام المفتوح لأدوات التكنولوجيا (هادى طوالبه، 2017، 291).

أ) تعريف المواطنة الرقمية:

تعددت التعريفات التى تناولت موضوع المواطنة الرقمية وفيما يلى بعض هذه التعريفات.

- تناولها (M. Ribble,2006) بأنها القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية، وإظهار المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة، والقيادة الآمنة للمواطنة الرقمية، وتنشأ هذه القضايا من خلال تفاعل الفرد مع غيره بإستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصوره المختلفة، وشبكات المعلومات، كوسيلة للاتصال مع الآخرين، باستخدام العديد من الوسائل أو البرامج مثل :البريدالإلكتروني، المدونات، ومختلف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي(صبحي شعبان، 15:2014) .

- وهى مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها طلبة المدارس أو المواطنون بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً أم كباراً، من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتها من سوء استخدام أدواتها (هادى طوالبه، 2017، 291).
- وهى أيضاً المعايير والأعراف المتبعة في السلوك القويم، والمسئول تلقاء استخدام التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل الالكترونى للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت وغير ذلك (مصطفى القايد، 2014، 66).
- وهي كذلك "المباديء والسلوكيات والضوابط والقواعد الواجب توافرها والتى تُعرف بالحقوق والواجبات في استخدامهم للتقنيات الرقمية، وتعزز من الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، بحيث يكون المواطن الرقمى قادر على مواجهة مظاهر التلوث الثقافي(هناء شقوره، 2017، 13) .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة المعارف والسمات والمهارات التى يجب أن يتصف بها المواطن الرقمى داخل بيئة الإنترنت والتى تتحدد فى الوصول الرقمى ، اللياقة الرقمية ، الأمن الرقمى ، الحقوق والواجبات الرقمية.

ب) دواعى الإهتمام بموضوع المواطنة الرقمية:

تعددت اسباب إهتمام العلماء بموضوع المواطنة الرقمية للأسباب التالية :

- الزخم الكبير حول هذا المصطلح سواء أُطلق عليه المواطنة الرقمية أوا لأخلاق الرقمية، فالرقمية أصبحت تحتل جوهر التحول ليس على مستوى الفرد فقط بل على المستوى المجتمعى أيضا، فالمواطنة الرقمية كمشروع رسالته فى الأساس إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية، ونشر ثقافة الأمن الإلكترونى بين مختلف المراحل العمرية فى المجتمع من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وأيضاح الطرق المثلى فى التعامل معها وفق قيم المجتمع وحاجاته. S.D (Michael,2010: 18 .).
- نشر ثقافة المواطنة الرقمية فى البيت بين أفراد الأسرة، وفي المدرسة بين صفوف الطلبة أصبح ضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع فى مدارسنا، وجامعاتنا موازاة مع مبادرات المجتمع المدنى والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن فعلاً من تعزيز وحماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها؛ للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة، وبناء الاقتصاد الرقمي الوطنى ، فالمواطن الرقمى حسب تلك المناهج هو الشخص الذى يحب وطنه، ويفكر في المصلحة العامة، ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحميه ويحمي خصوصيته ويحترم القوانين والأعراف وحقوق الآخرين وحرياتهم الإنسانية، ويستخدم الإعلام الاجتماعي لخدمة قضايا المجتمع والوطن (محمد عبدالحميد، 2013 م، 89) .

- مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم؛ لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً، وأولياء الأمور لفهم مايجب على الطلبة معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، والمواطنة الرقمية (مصطفى القايد، 2013 م، 120) .
- تحول الحياة اليومية وبشكل متزايد لحياة رقمية، مما أصبح معه إستخدام المعلومات والاتصالات والتقنيات التكنولوجية االحديثة بكثافة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والتعليمية والثقافية والاقتصادية، حتى أننا أصبحنا نعيش في ما يسمى بالمجتمعات الرقمية أو المدن الرقمية وهي مجتمعات تقوم كل أنشطتها على التقنية الحديثة، والتي فرضت على المواطنين تعلم وممارسة كثير من الأساليب التقنية المتقدمة (جمال على، 2015 م،20).
- وتشير هذه المعطيات إلى أهمية الحصول على التدريب الاحترافي والتثقيف الرقمي اللازم الذي يمنع الاستغلال الإلكتروني الذي يترك أثاراً سلبية على المستويين الشخصي والمهني، إذ يمتلك الجيل الشاب حالياً الإمكانات اللازمة لاستخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية ووسائل الاتصال الاجتماعي،ولكن يفتقر أحياناً كثيرة القدرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة بالشكل الأمثل في دفع عجلة تنمية المجتمعات المحلية (جمال على، 2015 م،22).

ج) دواعي العناية بقياس المواطنة الرقمية لدى النشىء :

لاشك أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الأجيال في ظل التحديات المعاصرة وخصوصاً في المدارس وبين صفوف الطلاب أصبح ضرورة ملحة، حتى نتمكن من حمايتهم من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وتعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية المجتمع ولعل ذلك الاهتمام يعود للدواعي التالية:

- تزايد عدد مستخدمي الإنترنت على المستوى المحلى والإقليمى والدولى.
- الاعتماد المتزايد على التقنية في معظم جوانب حياتنا، حيث أشارت الدراسات للأبحاث المستقبلية "إلى أن التقنية الرقمية ستدخل في % 99 من شئون الحياة، الأمر الذي سيؤدي لزيادة نسبة الجرائم الإلكترونية نتيجة لقلة الوعي وعدم وجود ثقافة مجتمعية في التعامل معها؛ مما يستوجب بذل مزيد من الجهود للمساهمة في توعية المجتمع بعدد من القضايا الإلكترونية الشائعة (ماجد الخطيب، 30 2014).
- إن موضوع المواطنة الرقمية يكتسب زخمًا كبيرا في جميع أنحاءالعالم، حيث أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي والوطني في العصر الحديث.
- إننشر ثقافة المواطنة الرقمية في المدرسة وبين صفوف الطلاب أصبح ضرورة ملحة، مما يستوجب أن تتحول إلى قيم ومبادئ وبرامج ومشاريع في مدارسنا لتتكامل مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، وحتى نتمكن من تعزيز وحماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز

الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني(محمد عبد الحميد،2013 :52).

- إن مفهوم المواطنة الرقمية لها علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموما وأولياء الأمور لفهم مايجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التقنية بشكل مناسب . ولكونها وسيلة لإعداد الطلاب للإنخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموما وفي المجال الرقمي خصوصاً(مصطفى القايد، 2014: 53) .
- إن التقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد من سبيل الترفيه والتسمية، بل أضحت– ضرورة اجتماعية لا سبيل للعيش الكريم بدونها ووسيلة حتمية للتواصل والحصول على الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والحياتية، مما يحتم تعريف أبنائنا بالقواعد والضوابط والتوجيهات اللازمة للتعامل الرشيد مع تلك التقنية بحيث تصبح ثقافة إيجابية وعوامل تطوير وبناء بدلاً أن تكون عوامل هدم وتدمير (Michelle Hoover,2014 ,102).
- إن روح التمرد التي خلقها الإعلام الرقمي عموما أوجدت أثارا سلبية على الروح الوطنية لدي النشء، مما يحتم الاستفادة من التكنولوجيا في رفع مستوى الروح الوطنية لمعالجة ذلك التحدي (جمال على ، 2015: 60).
- إن حياتنا اليومية وبشكل متزايد تحولت لحياة رقمية وأصبحنا نستخدم بكثافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية وغيرها، مما يحتم على المواطنين تعلّم وممارسة كثير من الأساليب التقنية المتقدمة لمواكبة التقدم التقني المعاصر ومنها التوعية بالسلامة والأمن الإلكتروني، وتعلم ثقافة وآداب التعامل الرشيد مع تلك التكنولوجيا الرقمية (معجب بن أحمد، 2019: 407).
- أنه على الرغم أن التكنولوجيا الرقمية دعامة أساسية لتحفيز الابتكار والإبداع والتعلم ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، فإنها تجعل الانسان أكثر عرضة لأشكال الجرائم الإلكترونية مما يؤكد على أهمية التدريب الاحترافي والتثقيف الرقمي اللازم الذي يمنع الاستغلال الإلكتروني الذي يترك أثاراً سلبية على المستويين الشخصي والمهني (داليا يحى، 2005: 72).

4. أهداف تعليم المواطنة الرقمية :

يشير (معجب بن أحمد، 2019: 407) إلى أن الهدف الأساسي في التعليم تجاه المواطنة الرقمية هو:

- نشر الوعي الرقمي واكسابهم مهاراته.
- تحسين التعلم وإعداد الطلاب في إطار قواعد السلوك المناسب والمسئول لاستخدام التكنولوجيا ليصبحوا مواطنين فاعلين في ظل التحديات.

وبالتالي فإن أهم أهداف تحقيق المواطنة الرقمية من خلال المدرسة هي:

- تمثيل الدولة بأفضل صورة ممكنة من خلال السلوك الرقمي السليم.

- توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة جاذبة لرفع مستوى الأمان الإلكتروني.
- تقليل الإنعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية.
- نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالآداب العامة وايجاد بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف.
- بيان الطرق المثلى لتعامل الفرد مع موقف أو قضية إلكترونية معينة عبر إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة.
- تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية والوطنية (تامر المغاورى،2017 : 12) .

5. مجالات المواطنة الرقمية:

أطلق (ماركبرينسكي)مصطلح المواطن الرقمي ليشير إلى الفرد الذي ولد ونشأ فى عصر التقنيات الرقمية بكافة أشكالها، وهو النتيجة والمخرج النهائي لثقافة المواطنة الرقمية (تامر المغاورى،2017: 56) وللمواطنة الرقمية مجالات متعددة كما يلى :

أ- الوصول الرقمي:

يعرف الوصل الرقمى بأنه الإتاحة الرقمية أو النفاذ الرقمي، بمعنى إمكانية وصول جميع الأفراد إلى التكنولوجيا الرقمية (لمياء إبراهيم،38،2014).

وتعمل المواطنة الرقمية على تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها، وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ونبذ مبدأ الإقصاء الإلكتروني الذي يحول دون تحقيق النمو والازدهار، وتقليص الفارق الرقمي الفجوة بين أولئك الذين يستطيعون الوصول إلى أشكال التكنولوجيا المختلفة واستخدامها وبين أولئك الذين لاتتوافر لديهم تلك الفرصة وقد يكون الوصول التكنولوجي محدوداً عند بعض الأفراد لظروف اقتصادية أو سياسية، لذا فإن نسبة الوصول الرقمي تكون أعلى في الدول المتطورة من الدول النامية، وحالياً يوجد العديد من البرامج العالمية لتعزيز حق الوصول الرقمي أمام الأفراد في الدول المتعثرة اقتصاديا أو في تلك الدول التي تحجب بعض أشكال التكنولوجيا عن مواطنيها مثل الوصول إلى الإنترنت (نسرين يسرى، :2018: 202).

وتعتبر عملية الوصول الرقمى نقطة الانطلاق في المواطنة الرقمية هي العمل على توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ولتحقيق المساواة الرقمية لا بد من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين، وتوفير البنية التحتية من أولى أولويات الدولة الوطنية، فتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني هما عماد المساواة الرقمية (هالة الجزار، 2014: 409).

وهذا يعني أن المواطنة الرقمية تنطلق من ضرورة تحقيق مبدأ المشاركة الرقمية الكاملة والمتكافئة أو حق الوصول الرقمي "الإتاحة الرقمية لجميع أفراد المجتمع، دون تمييز، وذلك لضمان تمتع جميع المواطنين بالمساواة الرقمية الكاملة (مروان وليد، 2017: 185) .

ب- الاتصالات الرقمية:

وبمعني أخر تسمى التبادل الإلكتروني للمعلومات، وهى قدرة الفرد على استثمار التقنيات الرقمية في الاتصال والتواصل مع الآخرين مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، من أجل تحقيق هدف مناسب عبر أساليب وتقنيات متنوعة (تامر المغاورى،69،2017).

ج- التجارة الرقمية:

وتشمل التجارة الرقمية عمليات البيع والشراء عبر شبكة الإنترنت أصبح واقع وفي تزايد مستمر، ومن ثم لا بد من تحقيق الوعي بالضوابط والقواعد التي يجب على الفرد في المجتمع الرقمي الالتزام بها حتى يصبح مواطن صالح (كامل دسوقى، 101:2016).

كما أن المواطنة الرقمية تثقف الفرد بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، ولا سيما الأمن والأمان أو تلك المتعلقة بقوانين الدولة (خلف أدعيس، 2015: 1).

الاتصال الرقمي:

يعني التبادل الالكتروني للمعلومات، والذي يعتمد على المرسل والمستقبل، والاتصال الرقمي يندرج تحت نوعين من الاتصال وهما: اتصال متزامن و غير متزامن (لمياء إبراهيم، 2014: 39).

والمواطنة الرقمية تهتم بأن يمتلك الفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وأن يكون على وعي بكيفية استخدامها (خلف أدعيس، 2015: 1) .

د- الثقافة الرقمية:

تعمل المواطنة الرقمية على تثقيف الأفراد وتعليمهم رقميا لما يحتاجونه من التكنولوجيا، واستخدامها بالشكل المناسب والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها، وكذلك إكساب مهارات محو الأمية المعلوماتية (تامر المغاورى، 2017: 75-76).

وبالتالي يمكن القول بأن المواطنة الرقمية هي ثقافة وقيم وسلوك، وأن محو الأمية الرقمية تعني وصول المواطنين إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من استخدام التكنولوجيا والافادة منها (مروان وليد، 2017 : 185) .

هـ- قواعد السلوك الرقمي:

والتي تمثل معايير للسلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية (لمياء إبراهيم،2014: 39). وتهتم المواطنة الرقمية بنشر ثقافة الإتيكيت الرقمي" بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بتحضر، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن (خلف أدعيس، 2015: 1) .

ولذلك على المؤسسات التربوية غرس الاستخدامات والتصرفات اللائقة وغير اللائقة فيهم كمواطنين رقميين، فغالبا ما تفرض التطبيقات الرقمية بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق، إلا أن سن اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي فلا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطن رقمى مسئول (هالة الجزار، 2014: 408).

و- القانون الرقمي:

ويعبر عن الحقوق والقيود القانونية، التي تحكم الاستخدام التقني بالبعد عن الاستخدام الرقمي غير الأخلاقي والإلتزام بقوانين المجتمع الرقمي، ويعد احترام القوانين الرقمية هو العنصر المعني بالأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، حيث توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه إليها، ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل من اخترق معلومات الأخرين، وقام بتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها، أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملا منافية المجتمع الرقمي(مروان وليد ، 2017 : 185).

القانون الرقمي يعالج أربع قضايا أساسية هي: (حقوق التأليف والنشر، والخصوصية، والقضايا الأخلاقية، والقرصنة)، والمواطن الرقمي يحترم القوانين الرقمية وينشرها ويشجع غيره للالتزام بها (خلف أدعيس، 2015: 1).

ز- الحقوق والمسؤوليات الرقمية :

وتعبر عن المتطلبات والحريات الممتدة لجميع مستخدمي التكنولوجيا الرقمية والتوقعات السلوكية وكذلك المسؤوليات التي تتناسب مع طبيعة الحياة في العصر الرقمي وعواقب ارتكابها. كما أن الدول حددت لمواطنيها حقوقهم في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي تخص المواطن الرقمي، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي (جمال على، 2016: 84).

ومن هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسئوليات، فهما وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان، ولذلك لا بد للمواطن الرقمي أن يتعرف على كيفية الاستخدام اللائق للتكنولوجيا حتى يصبح منتج وفعال"، كما أنه لا بد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في العالم الرقمي (تامر مغاورى، 2017: 87).

ح- الصحة والرفاهية الرقمية:

وتتعلق بالبيئة الجسدية والنفسية لبنية الجسم المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية .ومانتطلبه من ثقافة وأساليب لمستخدمي التكنولوجيا لحماية أنفسهم وعقولهم منها وذلك عبر التعليم والتدريب.

إن التعامل غير الرشيد مع التكنولوجيا قد يعرض الأفراد للعديد من الأخطار الصحية التي تؤثر عليهم، مثل الإجهاد البدني والنفسي والمشكلات الاجتماعية المترتبة على الاستخدام المفرط، ومن ثم حتى يقوم المواطن بواجبه الرقمي على الوجه الصحيح يحتاج إلى معرفة الاستخدام المناسب والأمثل لها (كامل دسوقى، 2016: 102).

ط- الأمن الرقمي:

ويتمثل في الاحتياطات التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم الشخصية ومالديهم من معلومات وأمن شبكتهم بعدم إمكانية الوصول لها من أي شخص آخر أو جهة معادية (M. Ribble, 2014:88.

وتظهر أهمية الأمن الرقمى فى أن التكنولوجيا الحديثة مكنت أصحاب الأنشطة غير المشروعة من استخدام التكنولوجيا في جرائم الاعتداء على الأموال والأشخاص، النصب، الاحتيال، التزوير، الاختلاس، الابتزاز، التنصت والتجسس، تحوير الواقع سمعية وتصويرية مع صعوبة أو استحالة تعقب ومعرفة الفاعل في معظم الأحيان.

الأمر الذي يتطلب من قبل الأفراد اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة أثناء تعاملاتهم الرقمية، والأمن الرقمي يعني اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة (لمياء إبراهيم، 2014: 24).

منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية، حيث تسعى لوصف خصائص ظاهرة المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتقع الدراسة ضمن الدراسات الميدانية التى تسعى للحصول على المعلومات المرتبطة بمتغيرات البحث من خلال اللقاءات الميدانية مع المبحوثين من مجتمع البحث وذلك بهدف جمع البيانات الأولية التى سوف يتم إستخدامها فى الإجابة وأتبعت الدراسة اسلوب المسح الإجتماعى .

مجتمع وعينة البحث:

أ) **مجتمع البحث:** تكون مجتمع الدراسة من طلاب مدارس التعليم الثانوى بمدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية وفقا لبيانات الجدول التالى:

جدول (1) إجمالى مجتمع الدراسة من طلاب الثانوية العامة بمحافظة المنوفية

المدرسة	الصف			الإجمالى
	الأول الثانوى	الثانى الثانوى	الثالث الثانوى	
المدرسة الرسمية للغات	41	43	62	146
الثانوية العامة بأنواعها (المطورة، العامة ، الأزهرية)	867	784	617	2268
إجمالي	908	827	679	2414

ويتضح من الجدول السابق أن إجمالى الطلاب المسجلين بمرحلة الثانوية العامة بمدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية 2414 طالب وطالبه موزعين على صنفين من المدارس (الأول الرسمية للغات والثانية العامة بأنواعها المطورة والعامة والأزهرية) ومن خلال هذا المجتمع يتم إختيار عينة الدراسة كما سيأتى عرضه تالياً.

ب) عينة الدراسة :

تم إختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة القصدية، حيث تم إختيار طلاب الثانوى العام بفرقه الثلاث من إجمالي طلاب مراحل الثانوي العام بالمدينة والذى تم تقديره وفقا للجدول السابق بعدد (2414) طالب وقدرت عينة الدراسة بنسبة (10%) من طلاب المرحلة والذى يتحدد بإجمالى (224) طالب من طلاب المرحلة ممن سمحت لهم ظروفهم بتطبيق الإستبيان.

وتمثلت نسبة الذكور فى 51.79% ونسبة الإناث 48.21% مما يدلل على إمكانية الإعتماد على نتائج الدراسة وتعميم أحكامها. ووفقا للمرحلة العمرية جائت النسبة الأعلى لصالح الطلاب فى سن 16 سنة بنسبة (35.71%) يليها بنسب متساوية الطلاب فى سن 17 سنة بنسبة (32.15) والطلاب فى سن 18 سنة بنسبة (32.14%)، ووفقا لمشاركة الطلاب من الفرقة الثالثة ثانوى جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (45.54%) يليها الفرقة الأولى ثانوى بنسبة (27.68%) يليها فى الترتيب الثالث الفرقة الثانية ثانوي عام بنسبة (26.79%) مما يعنى أن النسبة الغالبة من الطلاب من طلاب المرحلة الثالثة والذين يتمثل لديهم الوعى الكافى والفترة الأطول فى إستخدامات الإنترنت .

ووفقا لمحل الإقامة جاء فى الترتيب الأول والنسبة الأعلى سكان الحضر بنسبة (74.11%) وجاء فى الترتيب الثانى سكان الريف بنسبة (25.89%) وهذا ما يتفق مع طبيعة مكان المدارس موضع القياس والتحليل حيث يتواجد أغلب الطلاب فى مناطق حضرية .

نتائج الدراسة:

أ) الوصول الرقمى لدى طلاب الثانوية العامة:

يعتبر الوصول الرقمى المدخل الرئيس لوصول مستخدمى الإنترنت إلى الشبكة العنكبوتية الضخمة بما تحتوية من مواد تعليمية وترفيهية مختلفة ولقد تنوعت سبل الوصول وأختلفت وفقا للعديد من المتغيرات وفى الجدول التالى يتم تناول وسائل الوصول الرقمى المتنوعة لدى عينة الدراسة.

يوضح الجدول رقم (2) درجة تحقق الوصول الرقمى لدى عينة الدراسة ويكشف التحليل الإحصائى إلى أن الدرجة الأعلى تحققت لصالح توافر فرصة الدخول إلى الإنترنت من خلال المحمول طوال الشهر دون إنقطاع وذلك بمتوسط (2.88) وبإنحراف معيارى قدره (0.56) وبوزن نسبى (96.0%) وجاء فى الترتيب الثانى إمكانية إستخدام الإنترنت من خلال التليفون المحمول وذلك بمتوسط (2.84) وبإنحراف معيارى قدره(0.55) وبوزن نسبى قدره (94.67) ثم فى الترتيب الثالث جاءت عبارة "لا يعارض والدك أو والدتك فى

إستخدامك للإنترنت لأى من عدد الساعات" وذلك بمتوسط (2.41) وبإنحراف معيارى (0.92) وبوزن نسبى (80.33) ثم فى الترتيب الرابع " يوجد لديك جهاز كمبيوتر بالمنزل متصل بالإنترنت "وذلك بمتوسط (2.32) وبإنحراف معيارى (0.95) وبوزن نسبى (77.33) وجاء فى الترتيب الخامس " يسمح لك جهاز الكمبيوتر المنزلى بالدخول لأى موقع على الإنترنت دون قيود " وذلك بمتوسط (2.21) وبإنحراف معيارى (0.98) وبوزن نسبى (73.76).

جدول (2) درجة تحقق الوصول الرقمى لدى عينة الدراسة

العبارات	يحدث دائما		يحدث أحياناً		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
1.1 يمكنك إستخدام الإنترنت من خلال تليفونك المحمول	206	91.96	0	0	18	8.04	2.84	0.55	94.67	2
1.2 يتوافر لك فرصة الدخول إلى الإنترنت من خلال المحمول طوال الشهر دون إنقطاع	210	93.75	0	0	14	6.25	2.88	560.	96.00	1
1.3 يوجد لديك جهاز كمبيوتر بالمنزل متصل بالإنترنت	148	66.07	0	0	76	33.93	2.32	0.95	77.33	4
1.4 يسمح لك جهاز الكمبيوتر المنزلى بالدخول لأى موقع على الإنترنت دون قيود	136	60.71	0	0	88	39.29	2.21	0.98	73.67	5
1.5 لا يعارض والدك أو والدتك في إستخدامك للإنترنت لأى عدد من الساعات	158	70.54	0	0	66	29.46	2.41	0.92	80.33	3
الإجماليات							2.532		84.40	

ويفسر التحليل السابق أن الوصول الرقمى لدى عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة تتحقق من خلال الهاتف المحمول بالدرجة الأولى حيث يتوافر لهم باقات الإنترنت المدفوعة مسبقا والتى تيسر عملية الوصول الرقمى بسهولة ويسر، أما الوصول الرقمى بإستخدام الحواسب فجاء ترتيبه متأخرا وحقق كما سبق الإشارة الترتيب الرابع والخامس ويمكن أت تعزى هذه النتيجة إلى أنه من الدوافع الرئيسية التى تجعل الطلاب فى هذه المرحلة يعتمدون على الهاتف المحمول أكثر من الحواسب فى عملية الوصول الرقمى أنه أيسر فى الوصول

للأصدقاء وزملاء المدرسة وسهولة الولوج إلى فيسبوك وتويتر وواتس اب كما أنه أداه للتسلية والترفية من خلال ما يحمله وما يمكنه الوصول إليه من العاب وفيديوهات وأخبار وبالتالى فهو وسيلة سهلة للوصول الرقمى فى أى وقت وأى مكان، ومما يعزز فرص الوصول الرقمى للعينة المبعوثة أن الوالدين لا يعارضان إستخدام الطلاب للإنترنت لأى عدد من الساعات .

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن تطبيقات التعليم عن بعد وكذلك التعليم الهجين التى إنتشرت بعد زوال جائحة كورونا جعلت موافقة الوالدين على إستخدام أبناؤهم للإنترنت طيلة اليوم أكثر يسرا عن ذى قبل، هذا بالإضافة إلى توافر المواقع الإلكترونية والمحاضرات المسجلة على اليوتيوب وصفحات فيس بوك جعل الطلاب أكثر حرصاً على إستدامة التواصل الرقمى بحثاً عما يفيد من معلومات.

ب) درجة ممارسة طلاب الثانوية العامة لإشتراطات اللياقة الرقمية الإيجابي:

تمثل اللياقة الرقمية مجموعة السلوكيات التى يسلكها مستخدمى الإنترنت خلال فترة تواجدهم داخل البيئة الرقمية ، وهذه السلوكيات لابد أن يتوافر فيها البعد الأخلاقى حتى يتجنب المستخدم الوقوع فى مشكلات إجتماعية مع أقرانه من نفس مستخدمى شبكة الإنترنت وهذا ما يسعى الجدول التالى للكشف عنه لدى عينة الدراسة.

جدول (3) درجة ممارسة إشتراطات اللياقة الرقمية لدى عينة الدراسة

العبارات	يحدث دائما		يحدث أحياناً		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
1.1 تحترم أراء الأخرين داخل البيئة الرقمية.	224	100.00	0	0	0	0.00	3.00	0.00	100.00	1
1.2 تراعى مشاعر الأخرين في البيئة الرقمية.	220	98.21	0	0	4	1.79	2.96	780.	98.67	2
1.3 تعبرعن مشاعرك بعقلانية عندما تشعر بعدم السعادة أو الراحة فى البيئة الرقمية.	188	83.93	0	0	36	16.07	2.68	0.74	89.33	5
1.4 تتأكد من المعلومات قبل إعادة نشرها فى البيئة الرقمية.	220	98.21	0	0	4	1.79	2.96	800.	98.67	3
1.5 تختار الوقت المناسب عند التواصل مع الأخرين عبر البيئة الرقمية.	210	93.75	0	0	14	6.25	2.88	700.	96.00	4
إجماليات							2.896		96.53	

يوضح الجدول رقم (3) مستوى اللياقة الرقمية لدى الطلاب من عينة الدراسة والذى كشف عن أن الدرجة الأعلى جاءت لصالح "إحترام أراء الأخرين داخل البيئة الرقمية." وذلك بمتوسط (3) وبإنحراف وبوزن نسبى (100.0%) يليها فى الترتيب الثانى "مراعاة مشاعر الأخرين فى البيئة الرقمية" وذلك بمتوسط (2.96) وبإنحراف معيارى قدره (0.78) وبوزن نسبى (98.67%)، وفى الترتيب الثالث جاءت عبارة " تتأكد من المعلومات قبل إعادة نشرها فى البيئة الرقمية " وذلك بمتوسط (2.96) وبإنحراف معيارى (0.80) وبوزن نسبى (98.67)، وفى الترتيب الرابع جاءت عبارة " تختارالوقت المناسب عند التواصل مع الأخرين عبر البيئة الرقمية" وذلك بمتوسط (2.88) وبإنحراف معيارى (0.70) وبوزن نسبى (96.00) وفى الترتيب الأخير لتوافر مؤشرات اللياقة الرقمية عبارة " تعبرعن مشاعرك بعقلانية عندما تشعر بعدم السعادة أو الراحة فى البيئة الرقمية." وذلك بمتوسط (2.68) وبإنحراف معيارى (0.74) وبوزن نسبى (89.33).

ومن خلال التحليل السابق يتبين توافر مستوى عال من اللياقة الرقمية لدى الطلاب من عينة الدراسة مرتبة وفقاً لما سبق عرضه.

ويمكن أن تعزى النتائج السابقة إلى أن الطبيعة الريفية لمدينة سرس الليان كأحد مدن محافظة المنوفية لا تزال تتمتع كغيرها من المدن والقرى الريفية بالعديد من إشتراطات اللياقة الإجتماعية التى طغت على تكوين الطلاب وأثرت على إتجاهاتهم فى الإجابة عن تساؤلات الإستبيان حيث ارتفعت نسب إحترام الأخر وإحترام المشاعر والتعبير بعقلانية وإختيار الوقت المناسب والتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها.

ج) درجة وعى طلاب الثانوية العامة بمفهوم الأمن الرقمى:

من الملاحظ أنه خلال الفترات الماضية تزايدت المشكلات الناشئة عن توافر الإنترنت لدى الجميع ، مما دعا الدول والحكومات إلى فرض قوانين وتشريعات تحمى مستخدمى الإنترنت من مثل هذه المشكلات ، مما يستدعى معه قياس مدى توافر المعرفة بالامن الرقمى لدى عينة الدراسة ودرجة ممارستهم لها وهذا ما يسعى الجدول التالى لبيانه وتحليله.

يوضح الجدول رقم (4) درجة وعى عينة الدراسة بمفهوم الأمن الرقمى وجاء فى الترتيب الأول الوعى بخطورة نشر الفيروسات وذلك بمتوسط (2.89) وبإنحراف معيارى (0.19) وبوزن نسبى (99.33) وجاء فى الترتيب الثانى عبارة " لا تقوم بفتح أي رسائل مشكوك فيها على الإنترنت." وذلك بمتوسط (2.96) وبإنحراف معيارى (0.27) وبوزن نسبى (98.67) وفى الترتيب الثالث جاءت عبارة " تحترم ملكية الأخرين داخل البيئة الرقمية ولا أنسبها لنفسى." وذلك بمتوسط (2.95) وبإنحراف معيارى (0.32) وبوزن نسبى (98.33) وفى الترتيب الرابع عبارة " لا تقوم بانتحال شخصيات الأخرين عبر الإنترنت " بمتوسط (2.91) وبإنحراف معيارى (0.41) وبوزن نسبى (97.00) وأخيرا فى المرتبة الخامسة عبارة " تعرف بوجود قوانين خاصة بمعاقبة من يرتكب جرائم على الإنترنت" وذلك بمتوسط (2.89) وبإنحراف معيارى (0.45) وبوزن نسبى (96.33).

جدول (4) درجة تحقق الوعى بمفهوم الأمن الرقمى لدى عينة الدراسة

العبارات	يحدث دائما		يحدث أحياناً		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
3.1 تعرف بوجود قوانين خاصة بمعاقبة من يرتكب جرائم على الإنترنت	212	94.64	0	0	12	5.36	2.89	0.45	96.33	5
3.2 تحترم ملكية الأخرين داخل البيئة الرقمية ولا أنسبها لنفسى.	218	97.32	0	0	6	2.68	2.95	0.32	98.33	3
3.3 لا تقوم بفتح أي رسائل مشكوك فيها على الإنترنت.	220	98.21	0	0	4	1.79	2.96	0.27	98.67	2
3.4 لا تسعى إلى نشر الفيروسات والرسائل المزعجة على الإنترنت	222	99.11	0	0	2	0.89	2.98	0.19	99.33	1
2.5 لا تقوم بانتحال شخصيات الأخرين عبر الإنترنت	214	95.54	0	0	10	4.46	2.91	0.41	97.00	4
الإجماليات							2.94		97.93	

ومن خلال التحليل السابق يتبين أن وعى الطلاب من عينة الدراسة بالأمن الرقمى يتوافق مع درجة اللياقة الرقمية وأن الطابع الريفى والإجتماعى للطلاب قد ساهم أيضا فى درجات الإستجابة للأمن الرقمى وأن كثرة الممارسات على الإنترنت عززت من ثقافة الطلاب الأمنية وبالتالى معرفتهم بخطورة الفيروسات وما يترتب على الرسائل المشكوك فيها من إحتمال دخول الهاكرز إلى بيانات الهاتف المحمول وسرقتها هذا بالإضافة إلى إحترام ملكية الأخرين داخل البيئة الرقمية وعدم نسبتها لأنفسهم والمعرفة بعواقب إنتحال شخصيات الأخرين داخل البيئة الرقمية هذا بالإضافة إلى الوعى بوجود قوانين تمنع أى ممارسات خاطئة بل وتعاقب عليها.

ح) درجة معرفة طلاب الثانوية العامة بالحقوق والواجبات الرقمية:

إن المواطن الرقمى داخل البيئة الرقمية له من الحقوق مثل ما عليه من الواجبات وذلك نظرا لكونه أصبح مواطنا رقميا يخضع للضوابط التى تفرضها شروط البيئة الرقمية ووسائل التواصل الإجتماعى ومعرفته بهذه الحقوق والواجبات يجنبه الكثير من المشكلات التى يمكن أن تؤثر على علاقاته بالأخرين ، ويتجه الجدول التالى نحو قياس مدى معرفة وإلتزام عينة الدراسة بمثل هذه الحقوق والواجبات.

جدول (5) درجة تحقق المعرفة بالحقوق والواجبات الرقمية لدى عينة الدراسة

العبارات	يحدث دائما		يحدث أحياناً		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
4.1 من مسئوليات المواطن الرقمى أن يتحمل مسؤولية تصرفاته عبر الإنترنت	222	99.11	0	0	2	0.89	2.98	0.19	99.33	1
4.2 من واجباتك على الإنترنت أن تحترم الحقوق الخاصة بالأخرين	220	98.21	0	0	4	1.79	2.96	0.27	98.67	2
4.3 من مسئوليات المواطن الرقمى عدم تبادل المحتوى المخل بالأداب.	220	98.21	0	0	4	1.79	2.96	0.27	98.67	3
4.4 من مسئوليات المواطن الرقمى عدم إستخدام برامج القرصنة أو سرقة هوية الأخرين.	218	97.32	0	0	6	2.68	2.95	0.32	98.33	4
4.5 من مسئوليات المواطن الرقمى عدم مشاركة المحتوى الرقمى الذى يحمل حقوق طبع ونشر مع الأخرين.	216	96.43	0	0	8	3.57	2.93	0.37	97.67	5
الإجماليات							2.96		98.53	

يتناول الجدول رقم (5) قياس درجة معرفة الطلاب عينة الدراسة بالحقوق والواجبات الرقمية والتى تعبر عن الإلتزام داخل البيئة الرقمية وجاء فى الترتيب الأول عبارة " من مسئوليات المواطن الرقمى أن يتحمل مسؤولية تصرفاته عبر الإنترنت " وذلك بمتوسط (2.98) وبإنحراف معيارى (0.19) وبوزن نسبى (99.33) وفى الترتيب الثانى " من واجباتك على الإنترنت أن تحترم الحقوق الخاصة بالأخرين" بمتوسط (2.96) بإنحراف معيارى (0.27) وبوزن نسبى (98.67) وفى الترتيب الثالث " من مسئوليات المواطن الرقمى عدم تبادل المحتوى المخل بالأداب." بمتوسط (2.96) وبإنحراف معيارى (0.27) وبوزن نسبى (98.67) اما فى الترتيب الرابع جاءت عبارة" من مسئوليات المواطن الرقمى عدم إستخدام برامج القرصنة أو سرقة هوية

الأخرين." بمتوسط (2.95) بإنحراف معيارى (0.32) وبوزن نسبى (98.33) ، أما فى الترتيب الأخير فجاءت عبارة" من مسئوليات المواطن الرقمى عدم مشاركة المحتوى الرقمى الذى يحمل حقوق طبع ونشر مع الأخرين." بمتوسط (2.93) وبإنحراف معيارى (0.37) وبوزن نسبى (97.67).

ويمكن أن تعزو النتائج السابقة والخاصة بمعرفة الحقوق الرقمية لعدد من الأسباب منها أنه مع تزايد استخدام الأجهزة الإلكترونية والإنترنت في حياتنا اليومية، يصبح الوعي بالحقوق الرقمية أمرًا مهمًا للحفاظ على الخصوصية والأمان الشخصي عبر الإنترنت وكذلك ما يمكن أن تقوم به التوعية المدرسية من جهود مع تزايد الوعي العام بمشاكل الخصوصية والأمان على الإنترنت بسبب الحوادث المتعلقة بالقرصنة الإلكترونية والتسريبات الكبيرة للبيانات التي حدثت في السنوات الأخيرة. هذا يحث الأفراد على معرفة حقوقهم الرقمية وكيفية حمايتها، وقد يكون لدى بعض الطلاب اهتمام خاص بالتكنولوجيا والمجالات ذات الصلة، مما يدفعهم لاكتساب المعرفة بالحقوق الرقمية وممارسات الأمان عبر الإنترنت.

خ) درجة تحقق أبعاد المواطنة الرقمية ككل لدى طلاب الثانوية العامة:

من خلال ما سبق من تحليل لمستويات أبعاد المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة يوضح الجدول التالى الناتج الكمى الكلى متمثلا فى قيمة متوسط الدرجات الخاصة بأبعاد المواطنة الرقمية ككل كما يلى :

جدول (6) درجة تحقق أبعاد المواطنة الرقمية ككل لدى طلاب الثانوية العامة

م	أبعاد المواطنة الرقمية	المتوسط	الوزن النسبى	الترتيب
1	الوصول الرقمى	2.53	84.40	4
2	ممارسة إشتراطات اللياقة الرقمية	2.89	96.53	3
3	الوعى بمفهوم الأمن الرقمى	2.94	97.93	2
4	المعرفة بالحقوق والواجبات الرقمية	2.96	98.53	1
الإجمالى		2.83	94.33	

يوضح الجدول رقم (6) درجة تحقق أبعاد المواطنة الرقمية ككل لدى عينة الدراسة من خلال حساب درجة المتوسط والوزن النسبى لكل بُعد من هذه الأبعاد وجاء فى الترتيب الأول معرفة الحقوق والواجبات الرقمية بمتوسط (2.96) وبوزن نسبى (98.53) ويليها الوعى بمفهوم الأمن الرقمى بمتوسط (2.94) وبوزن نسبى (97.93) وفى الترتيب الثالث جاءت عبارة ممارسة إشتراطات اللياقة الرقمية وذلك بمتوسط (2.89) وبوزن نسبى (96.53) وفى الترتيب الأخير جاء الوصول الرقمى بمتوسط (2.53) وبوزن نسبى (84.40) .

ومما يلاحظ أيضاً أن قيمة الفروق بين ممارسة إشتراطات اللياقة الرقمية والوعى بمفهوم الأمن الرقمى والمعرفة بالحقوق والواجبات الرقمية لم يتجاوز (1%) صعودا نحو كل بعد من هذه الأبعاد ، إلا أن الفرق مع الوصول الرقمى يعتبر الأقل عن الثلاث أبعاد الأخريات، حيث لا تتوافر كل فرص الوصول الرقمى لكل الطلاب من عينة الدراسة وإنما قد تختلف من فئة إلى أخرى حسب المحددات الإجتماعية والبيئية والأساليب الاسرية فى توفير وإتاحة الإنترنت ووسائل الوصول إليها .

وبلغ متوسط توافر إشتراطات المواطنة الرقمية لدى الطلاب عينة الدراسة (2.83) بوزن نسبى (94.33) وهى نسبة عالية بالنسبة لتحقق إشتراطات المواطنة الرقمية.

إختبار فروض الدراسة

الفرض الرئيسى الأول : توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية لدى طلاب الثانوية العامة وفقا للمحددات الإجتماعية والبيئية.

ويتفرع هذا الفرض إلى عدد من الفروض الفرعية على النحو التالى:

1-1 الفرض الفرعى الأول : توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية لدى طلاب الثانوية العامة وفقا لمتغير النوع .

جدول (7) نتائج إختبار (T) للفرض الفرعى (1-1)

الفئات	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة T	الإحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكور	58	2.8310	.152	-.016	0.685	غير دالة إحصائيا
إناث	54	2.8315	.154			

يوضح الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابى للمواطنة الرقمية عند الذكور بلغ 2.83 بإنحراف معيارى قدره 0.152 فى حين أن المتوسط لدى الإناث بلغ 2.83 بإنحراف معيارى قدره 0.154 وبلغت قيمة إختبار T -0.16 وجائت الدلالة غير دالة إحصائيا مما يعنى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى المواطنة الرقمية. مما يعنى رفض الفرض الفرعى .

2-1 الفرض الفرعى الثانى : توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية لدى طلاب الثانوية العامة وفقا لمتغير الفرقة الدراسية.

جدول (8) إختبار التباين أحادى الإتجاه للفرض الفرعى (2.1)

الفرقة الدراسية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (F)	القيمة الإحتمالية	الدلالة الإحصائية
الفرقة الأولى	2.8581	.16284	.761	.470	غير دالة إحصائيا
الفرقة الثانية	2.8133	.13322			
الفرقة الثالثة	2.8255	.14811			

يوضح الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابى للمواطنة الرقمية عند طلاب الفرقة الأولى بلغ 2.85 بإنحراف معيارى قدره 0.162 فى حين أن المتوسط لدى الفرقة الثانية بلغ 2.81 بإنحراف معيارى قدره 0.133 وبلغت قيمة F (0.761) وجائت الدلالة غير دالة إحصائيا مما يعنى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى مستوى المواطنة الرقمية وفقا للفرقة الدراسية. مما يعنى رفض الفرض الفرعى

1-3 الفرض الفرعى السابع : توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية لدى طلاب الثانوية العامة وفقا لمتغير محل الإقامة.

جدول (9) نتائج إختبار (T) للفرض الفرعى (1-7)

الفئات	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة T	الإحتمالية	الدلالة الإحصائية
حضر	83	2.8253	.15448	-.717	.791	غير دالة إحصائيا
ريف	29	2.8483	.12989			

يوضح الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابى للمواطنة الرقمية عند الطلاب من قاطنى الحضر قد بلغ 2.82 بإنحراف معيارى قدره 0.154 فى حين أن المتوسط لدى الطلاب من قاطنى الريف بلغ 2.84 بإنحراف معيارى قدره 0.129 وبلغت قيمة إختبار T -717. وجائت الدلالة غير دالة إحصائيا مما يعنى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى مستوى المواطنة الرقمية. مما يعنى رفض الفرض الفرعى.

إستخلاصات الدراسة

فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن إستخلاص نتائج الدراسة على النحو التالى:

1. يتوافر لدى طلاب الثانوية العامة فرصة تقدر بمتوسط (2.532) من أصل (3) درجات ، وبوزن نسبى قدره (84.4)% ، ويعتبر الوصول للإنترنت من خلال المحمول نظرا لتوافر باقات الإنترنت دون إنقطاع هو المسبب الأول فى الوصول الرقمى .
2. حقق طلاب وطالبات الثانوية العامة من عينة الدراسة درجة لياقة رقمية عالية بمتوسط (2.89) من أصل (3) درجات ووزن نسبى قدره (96.53%) وجاءت السمة الأعلى توافرا هى إحترام أراء الأخرين داخل البيئة الرقمية والتى تحققت بنسبة (100%) عند الطلاب.
3. حقق مستوى وعى طلاب الثانوية العامة بمفهوم الأمن الرقمى مستوى عالى أيضا حيث بلغ متوسط (2.94) من أصل (3) ووزن نسبى مقداره (97.93%) وجاءت السمة الأعلى فى الإمتناع عن نشر الفيروسات والرسائل المزعجة على الإنترنت.
4. حققت درجة معرفة طلاب الثانوية العامة بالحقوق والواجبات الرقمية مثل سابقية درجة عالية من المعرفة حيث بلغ متوسط معرفة عينة الدراسة (2.96) من أصل (3) وبوزن نسبى (98.53%) وجائت درجة معرفتهم الأعلى فى أنه من مسئوليات المواطن الرقمى أن يتحمل مسؤولية تصرفاته عبر الإنترنت.
5. بلغت درجة تحقق أبعاد المواطنة الرقمية ككل لدى طلاب الثانوية العامة درجة تحقق عالية بمتوسط (2.8) من أصل (3) وبوزن نسبى قدره (94.33%) وجاء البُعد الأعلى تحققا متمثلا فى المعرفة بالحقوق والواجبات الرقمية.
6. لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث فى تحقق مستوى المواطنة الرقمية وذلك وفقا لإختبارات الفروض، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (مها محمودعام ٢٠١٩") والتى سعت للكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط، وكذلك دراسة Jones,Mitchell,2016 التى كشفت عن مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من الشباب.
7. لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين طلاب الثانوية العامة فى تحقق مستوى المواطنة الرقمية تعزو إلى الفرقة الدراسية أو مكان الإقامة سواء كان حضر أو ريف، وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى محمد محمد 2022 والتى كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة موضوعات الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية باختلاف المتغيرات الديموغرافية، وذلك على الرغم من إتفاق الدراسة الراهنه مع الدراسة المشار إليها فى ميدان الدراسة الميدانية وهو محافظة المنوفية بوجه عام.
8. إجمالا لما سبق بلغ متوسط توافر إشتراطات المواطنة الرقمية لدى الطلاب عينة الدراسة (2.83) بوزن نسبى (94.33) وهى نسبة عالية بالنسبة لتحقق إشتراطات المواطنة الرقمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (فاطمة عبد الله و عبد الله دخيل) والتى أشارت إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة جاء فى المستوى المقبول بنسبة (67%) حيث جاءت عالية على النحو التالي :الحقوق الرقمية الشخصية، مراعاة حقوق الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بمخاطر استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بتنوع وسائل الاتصال الرقمي، الأخذب الاحتياطات اللازمة لحماية البيانات الرقمية، كما تتفق مع نتائج دراسة مها محمودعام ٢٠١٩") وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى الطلبة جاءت بمستوى (ممتاز) وهى الوصول الرقمي– القوانين الرقمية .أما درجة الوعي بالمحاور الأخرى جاءت بمستوى (جيد جدًا) مرتبة على النحو التالي :الحقوق والمسؤولية الرقمية – الصحة والسلامة الرقمية – الأمن الرقمي –الثقافة الرقمية – الإتيكيت الرقمي– الاتصالات الرقمية.كما تتفق مع نتائج دراسة (Randy Hollandsworth,) عام 2011 والتى توصلت إلى نفس النتائج ولكن بالتطبيق على فئة المعلمين ، كما تتفق أيضا جزئيا مع نتائج دراسة Jones,Mitchell,2016 والتى بينت أيضا ارتفاع درجة الإحترام الرقمي في أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية لدى فئة الشباب من عينة الدراسة.

التوصيات:

مما سبق عرضه يمكن وضع مجموعة من التوصيات العلمية والعملية للإستفادة من فترات تواجد طلاب الثانوية العامة على الإنترنت ومنها:

التوصيات العملية:

نظرا لأن نتائج الدراسة فى قياس مستوى المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة فى جميع أبعاد المواطنة الرقمية فإن التوصيات التى تسوقها الدراسة تتجه نحو تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب الثانوية العامة والذى يعتبر هدفًا هامًا لتجهيزهم بالمهارات والوعي اللازمين للتفاعل الإيجابي والآمن مع التكنولوجيا والإنترنت كما يلى:

- دمج مفهوم المواطنة الرقمية فى المناهج الدراسية كلما أمكن ذلك مع تقسيم المنهج إلى عدة فصول يتناول كل فصل بُعدا من أبعاد المواطنة الرقمية التى أشار إليها البحث الراهن .
- تصميم أنشطة تعليمية تشجع على استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال في البحث والتفكير النقدي وخاصة داخل البيئة الرقمية .
- عقد ورش عمل وفعاليات توعية لأولياء الأمور للتوعية بمفاهيم المواطنة الرقمية، مثل الأمان على الإنترنت وحقوق الخصوصية وكيفية توجيه أبنائهم نحو الإستخدام الرشيد للإنترنت.
- تشجيع الطلاب على المشاركة فى منتديات عبر الإنترنت حول قضايا إجتماعية وتقنية بما يعزز قدرتهم على إستثمار الوقت المنقضى على الإنترنت فيما يفيد.
- تنظيم مناقشات دورية حول قضايا الأمان الرقمي والتحديات التي قد يواجهها الشباب على الإنترنت.

التوصيات العلمية:

- دراسة مستوى المواطنة الرقمية لدى فئات أخرى من فئات المجتمع مثل الأطباء والمهندسين وغيرهم من الفئات.
- دراسة العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الأباء والأمهات والأولاد.
- دراسة تأثير وسائل التواصل الإجتماعى على مستويات المواطنة الرقمية .

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

- تامر المغاوري الملاح (2017) المواطَنة الرقميَّة (تحديات وآمال .) القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع.
- جمال على الدهشان (2016).المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي .مجلة مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية والسياسية.
- جمال علي الدهشان وهزاع بن عبد الكرمٌ الفويهى (2015) المواطنة الرّقمية مدخلاً لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرّقمي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، مجلد 30 42. –،عدد4 ، كليةٌ التربيةٌ، جامعة المنوفيةٌ، مصر.
- خلف أدعيس (2015) المواطنة الرقمية ، جامعة القدس المفتوحة .http/www.qou.edu/viewdetails
- داليا يحيى حسن (2005) الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة. دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- صبحي شعبان شرف علي، الدمرداش، محمد السيد أحمد (2014) معايير التربية على المواطنة الرقمية، وتطبيقاتها في المناهج الدراسية . المؤتمر السنوي السادس" أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها "المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم.
- طارق محمد محمد (2022) الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على طلاب المدارس الثانوية المصرية، مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، جمعية كليات الإعلام العربية، ع9، يوليو.
- عبد الله بن محمدالعقاب، (2017): دور منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية في تعزيز الأداء الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا ومعوقات تطبيقها بقسم المناهج وطرق التدريس، رسالة التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، ع(58).
- فاطمة عبد الله المعجب و عبدالله دخيل الله والمنتشرى (2015) ، واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى ، بحث مقدم لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول فى الفترة من (4–5 فبراير 2015)، فى رحاب جامعة أم القرى ، ج3.

- كامل دسوقى الحصرى(2016) . مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرّقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربيةٌ للدراسات التربوية والاجتماعيةٌ، عدد 8 ،المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، 141. –السعوديةٌ، ص89.
- لمياء إبراهيم المسلماني (2014) .التعليم والمواطنة الرقمية : رؤية مقترحة .عالم التربية،مصر،س 15 ،ع4 ،يوليو 2014.
- ماجد الخطيب، 2014 .أربعة سيناريوهات للمجتمع الرقمي 2030 يطرحها علماء سويسريون متاح على http://elaph.com/Web/News/2014/10/952244.html .
- محمد عبدالحميد وغفران جودة ، (2013)،الدعوة إلى اعتماد التربية الرقمية مناهج أكاديمية في المدارس متاح على alroeya.ae/2013/02/16/29385 .
- محمد فكرى فتحي صادق (2019) ، دور الجامعة فى تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها فى ضوء التحديات المعاصرة، دراسة تحليلية ، مجلة كلية التربية ببنها، ع130 .
- مروان وليد المصري و أكرم حسن شعت (2017)، مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات – المجلد السابع ، العدد الثاني يونيو 2017.
- مصطفى القايد (2014) مفهوم المواطنة الرقمية، مقال متاح على الإنترنت https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship.
- معجب بن أحمد معجب الزهرانى (2019) إسهام المدرسة فى تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها فى ظل التحديات المعاصرة، المجلة التربوية العدد الثامن والستون، ديسمبر .
- مها محمود محمد ناجي ،(٢٠١٩) المواطنة الرقمية ومدى الوعى بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، كلية الأداب ، جامعة القاهرة، ع2، مج1.
- نسرين يسرى حشيش (2018) مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميز التعليم الاساسى، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، العدد التاسع والثلاثون، 2018.
- نور الدين محمد نصار (2019) تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها – دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، ع1، ج2.
- هادى طوالبه (2017) المواطنة الرقمية فى كتب التربية الوطنية والمدنية– دراسة تحليلية، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد 13، ع3.
- هاله الجزار (2014) دور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية : تصور مقترح "مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، عدد 56، رابطة التربويين العرب ، القاهرة .

- هدير مصطفى محفوظ، 2021، إستخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا،كلية التربية النوعية، ع35.
- هناء أحمد حسن شقورة (2017) دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيزالمواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

- Choi, M,and Glassman, M, Cristol,D(2017),what it means to be acitizen in the internet age: Development of are liable and valid digital citizenship scale .computers, Education, 100-112Couros, A. & Hildebrandt, K. (2015). *Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools*. CA: Saskatchewan Ministry of Education.
- Coyle, D., Hood, P. & Marsh, D. (2010). CLIL Content and Language Integrated Learning. UK: Cambridge University Press.
- Dotterer, George, Hedges, Andrew, Parker, Harrison(2016), Fostering Digital in the Classroom, Education Digest Journal, vol.82,No.3, Vilnius, Lithuania.
- Jones,l.and Mitchell,k(2016),Defining and measuring Youth digital Citizenship,New media, Society,18(9).
- M .Ribble,. (2006). Digital Citizenship in School. International Society for Technology in Education, 2nd ed., Eugene, Oregon, Washington.
- Randy. Hollandsworth,; Dowdy, Lena; Donovan, Judy (2011): Digital Citizenship in K-12: It Takes Village, Tech Trends: Linking Research and Practice to Improve Learning, Vol. 55, No. 4, Association Management Software Powered by Your Membership, Bloomington.
- Ribble,; Bailey, G. (2006). Digital Citizenship at all grades levels, International Society for Technology and Education. Information Literacy: Available at: www.iste.org. Retrieved on 1 August 2014.
- Michael, S. D. (2010). IfenthalerpedroIsaias,Kinshuk.Demtrios Sampson Eitors: *Learning and Instruction in the digital Age Springer New Your,Dordrecht Heidelberg London*.
- Zehra Gazi, Altinay (2016). "Internalization of digital citizenship for the future of all levels of education." Egitim ve Bilim 41.186 PP137-148.

The level of digital citizenship among Secondary school students in Sars El-Layan city, Menoufia Governorate

Summary:

The current study aims to reveal the levels of digital citizenship among high school students in the city of sirsallyan, Menoufia governorate, and the study used the questionnaire to collect data from a sample of 124 male and female students in different schools in the city, and the study reached many results, including that the degree of achievement of the dimensions of digital citizenship as a whole among high school students reached a high achievement score with an average of (2.8) out of (3) and a relative weight of (94.33%) the highest dimension was represented by knowledge of digital rights and duties, as well as there are no statistical differences there are no significant statistical differences between males and females in achieving the level of digital citizenship, as there are no significant statistical differences The study recommended a number of recommendations, the most important of which is to provide guidance and awareness programs for high school students to maintain their high levels of citizenship and direct their stay within the Internet towards research, development and scientific benefit.

Keywords: Secondary school, Menoufia governorate, Digital citizenship.